

اصف الاصدقاء

فقدنا منذ شهرين شاباً من شباب سورية النجباء واصدقائنا الاصفياء يوسف الحائك
الواع المعارف والمحِب الوطن . وُلد بزرقة من اعمال لبنان ودرس في المدرسة الكلية ببيروت
فانتقن العلوم العربية والرياضية والطبيعية والفلسفية واللغتين الانكليزية والفرنسية وله كتابات
في المنتطف تشهد ببراعته ولو شُح له في الاجل لاشتهر بمجدة العلم والادب وافاد الامة والوطن.
عزى الله اهله وخلاته وابنى لهم من بعده طول الحياة

— 000-000 —

هدايا وتقاريط

آثار العدل

ذكرنا في الجزء السابع من المنتطف اسم رجل هام من رجال الدولة العلية وهو سعادتن
افندم احمد عزت بك العابد وكان هذا الشهم منشأً للاحكام العدلية في ولاية سورية ثم اسندته
الدولة الى ولاية أخرى من ولاياتها "فعد ذور الوجهة من اهالي بيروت وغيرها لانخافه
بشاهد من لديهم على ما حفظ له في قلوبهم من النجاة والكرامة فاخثاروا قانون العدلية الذي
حافظ في وظيفته عليه وبلغ منتهى السعي في صونه وحلوه بالذهب وقدموه اليه" ونظم له الشيخ
قاسم ابو الحسن افندي الكسني بيتين عامرين رُبما عليه بالذهب الابرتر يقول فيها
ان المناصب يا آيين العابد افخرت بحسن رأيك وارناحت من النصب
فالناس قد كسبوا والمحق في يدهم لك البناء بارقام من الذهب
وتبعه كثيرون من الفضلاء والنعراء فنظموا في مدحه عنود اللآئ وضموها في رسالة واحدة
سموها آثار العدل لتكون تذكاراً لما له من الايادي البيضاء وتذكراً لغيره من الكبراء

— 000 —

كتاب نيل الارب في مثلثات العرب

لأهبة زمانه الاستاذ الشيخ حسن قويدر الخليلي

المثلثات كلمات تعاقب على حرف من حروفها الحركات الثلاث فتختلف معانيها
باختلافها. وقد جمع صاحب هذا الكتاب النأ وأكثر من هذه الفرائد ونظم منها القلائد وشرحها
شرحاً وجيزاً يتكفل باظهار مبانيها وايضاح معانيها كتولو

أَمَّا السَّيْرُ وَالْقَرِيبُ فَالْأَمُّ وَالْقَصْدُ ثُمَّ جَمَعَ إِمَّةً أُمَّةً
أَيَّ نِعْمَةٍ وَجَمَعَ أُمَّةً أُمَّةً وَقَدْ مَضَتْ قَرِيبَةً فِي الذِّكْرِ

والحق بها بالمثلثات المتحدة المعنى كبريَّعَ وَصَرَّعَ . وعلَّق بهامش الكتاب لقريرات كثيرة جاسعة
لنوائد اثيرة بعث وجودها الأ في مكتبة كبيرة . وقد اتدب الى طبعه رغبة في تعميم نفعه حضرة
الامثل الامجد احمد بك اسعد الذي جارى المرحوم والده محمد باشا عارف في طريقه ونالده
ولا غرو ان يحدو الفنى حدو والده . وصدره العلامة الناضل محمد افندي فني بترجمة
المؤلف وثلاثة ناظر طبعه حبيب المقام الحسيني السيد محمد الحسيني بديباجة دجَّ فيها الكلام
على مزايا العربية واسترسل في ما وضعت عشاقها من الفنون العبقريّة . فنشكر لهؤلاء الفضلاء
الاماجد ولا سيما لمن جاد بالمال لنشر هذه الفرائد

رسالة في الملك والرهن والوقف

امدانا جناب الخواجه ادورد فان ديك نجل الاساذ الشهير الدكتور كرنيلوس فان ديك
رسالة ترجمها الى الانكليزية عن اصلها الايطالي تصنيف الدكتور كانتكي وقد طبع الاصل سنة
١٨٦١ والترجمة سنة ١٨٦٤ وهي تشتمل على ثمانية فصول الاول في الشرع والثانون والحاكم
والجائلس والثاني في حق الملك في شريعة الدولة والثالث في الاراضي العشورية والخراجية
والرابع في الاراضي الاميرية والخامس في الملك في مصر والسادس في ملك الاجانب في بلاد
الدولة والسابع في الرهن والثامن في الوقف الشرعي والوقف العادي . والرسالة محكمة الترتيب
واضحة المعاني فسندي لمهديها اطيب التثناء

ادبنا ثلاث رسائل فرنسوية للعلامة المشهور الاستاذ كميئل بك احداها في ما عمن
سيرا والاخرى في ما حولان والثالثة في شجر اليوكالينوس وكلها على غاية الدقة والفائدة فارجأنا
الكلام عليها الى الجزء التالي

كتاب تلخيص المفتاح

تأليف الامام العلامة جلال الدين محمد بن عبد الرحمن الفروني

غير خاف على طلاب العربية الراغبين في رياضها الفناء ان مفتاح العلامة ابي يعقوب
يوسف السكاكي اعظم ما ألف في علم البلاغة وتوابعها . وغير خاف على الذين طالعوا العلوم
العقلية الحديثة ان الذين وضعوا علم البيان العربي ضمنه من المبادئ النظرية والنوائد العلمية
ما لا يستغني عنه دارس ولا مترجم ولا مؤلف بل ان تفاوت الناب في الافصاح عن المراد

موقوف أكثره على تفاوت معرفتهم لقواعد البيان . ولذلك وجب ان يدرس هذا الفن في كل المدارس التي تدرس فيها العربية حتى تصبح قواعد ملكة في النفس . وتلخيص المتناح المشار اليه خير الكتب الموضوعة فيه فانه جامع لقواعد المعاني والبيان والبدع موبة احسن توييب . وقد اعنى بطبعه في هذه الاثناء الشاب الاديب سليم افندي نصر الله داغر و اضاف اليه زيادات طلباً للتسهيل وتنبيهاً للفائدة فقرأت تناوله من الطلاب وسهل عليهم متنتاه والتفكه بجنياته . يطلب من وكالة المتنظف في بيروت ومن مطبعته في القاهرة وثمة في بيروت عشرة غروش

لائحة السكة الحديدية من بيروت الى دمشق وحوران

وضع هذه اللائحة جناب عزتو بشاره افندي سر مهندس ولاية سورية الجليلية وافتتحها باظهار اهمية بيروت وجوب الشروع بسكة الحديد منها الى داخل الولاية ثم بين ان هذه السكة لا تتجاوز ١٤٧ كيلومتراً من بيروت الى دمشق و ٨٨ كيلومتراً من دمشق الى المزاريب . وان تنقائها مع الربا الذي يعطى للمساهمين . من انشاءها لا تتجاوز ٢٢ مليوناً من الفرنكات . ثم قدر دخلها السنوي من الركاب والبضائع . ١٢٤٦٨٠ فرنك وبين انه يزيد عن ذلك كثيراً على توالي السنين واتساع نطاق العبارة والتجارة . فنشكر لهذا الوطني الفيور مسعاه ونطلب له تحقيق مناه واننا نوافق على ان اهمية بيروت الادبية والتجارية تستوجب انشاء السكة منها وعلى ان هذه السكة توفر اروة البلاد وتزيد عمرانها ونوافقه ايضاً على وجوب تضييقها وجعل اتساعها متراً واحداً فان ذلك قد شاع في اسوج وروسيا ويرو وشلي وبرازيل وكندا ولا سيما في الولايات المتحدة الاميركية . وقد بحثت حكومة الهند بحثاً مدققاً في السكك الاربعة والضيقة فاخترت الضيقة وحكمت ان يكون اتساعها متراً واحداً . وتزيد على ذلك ان الاميركيين قد اكتشفوا الآن اسلوباً جديداً لعمل القواذ صار يوارخص من الحديد واسهل منه مراساً ولعل ذلك يقلل نفقات السكة عما قدر ويزيدها مائة . ولكننا نظن ان طولها من بيروت الى دمشق يجب ان يكون اكثر من ١٤٧ كيلومتراً لانه لا يناسب ان يكون الارتفاع من بيروت الى ظهر اليدر مثلاً اكثر من واحد من خمسين من الطول او حواليه مع انه توجد سكك قليلة ارتفاعها نحو واحد من ثلاثين . فان كان ارتفاع ظهر اليدر عن سطح البحر نحو ١٥٠ متر وجب ان يكون طول السكة من بيروت الى فقط نحو ٧٥ كيلو متراً

هذا واننا نرجو ان نتحقق اماني حضرة المهندس فيجد من ذوي اليسار ائاماً بفضلون الكثير الاجل على القليل العاجل فيعقدون شركة تقوم بالنفقات اللازمة فينفعون وينتفعون